

المالكي يحذر من "تحركات رغد صدام حسين": سنتخذ موقفاً



وجه رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، اليوم الجمعة، رسالة مباشرة الى الحكومة الاردنية بشأن محاولاتهم الجديدة في إعادة احياء حزب البعث المقيور، واصفاً خطواتهم بـ التصعيدية " ضد العراق وشعبه .

وقال المالكي في كلمة له في تجمع جماهيري وعشائري كبير اقيم في محافظة كربلاء المقدسة، إن "سيادة العراق كانت منتهكة وتمكنا من استعادتها، وتخلصنا من بنود الفصل السابع التي وقع العراق تحتها بسبب مغامرات نظام البعث المقيور، ونجحنا في استعادة العراق ولملمته بعد الاحتراب الطائفي الذي حصل، عبر مشروع المصالحة الوطنية، وكان للعشائر والشيوخ الاصلاء مواقف واضحة فيه".

واشاد المالكي بـ "عشيرة الجبور لأنها اول العشائر التي بادرت للاستجابة الى مشروع المصالحة الوطنية، ومن ثم توالى بقية العشائر العراقية الاصيلة"، مشدداً على "اهمية الاهتمام بالعشائر ورعايتها، فائلاً: إن "العشائر اليوم في صدارة الموقف، وعليها المسؤولية في الدفاع عن العراق، فكل المواقف الصعبة التي عُرضنا لها، كانت العشائر موجودة في الميدان، لذلك على الدولة ان تهتم

بشؤون العشائر وتقدم الدعم لها لانها شريكة في حماية الدولة والدفاع عن ارض الوطن".

واشار رئيس ائتلاف دولة القانون الى أن "الحكومة الحالية شكلتها القوى السياسية جميعها من دون تدخل اي طرف خارجي، رغم محاولات اثارة الفتنة بين ابناء المذهب الواحد، وتابع، يجب التصدي والعمل الشجاع لدعم العملية السياسية وتطهيرها من الفساد الذي بات يستهدف المواطنين، وهذه تحتاج الى قوة وقرار لتدمير هذه الافة الخطيرة".

وأكد المالكي أن "محاولات اعادة احياء حزب البعث المقبور الذي دمر العراق وانتهك الاعراض واعدم الابرياء، بمنحه رخصة العمل في الاردن الشقية؛ يعد امرا مرفوضا، وهذا يعد تصعيدا ضد العراق وحكومته"، مستدركاً بالقول: ن "مثل هذا العمل يمثل راس الفتنة، وعليهم ان يدركوا ذلك وعتبنا على الحكومة الاردنية، ونتمنى ان يتخذوا موقفا، ونحن كذلك سنتخذ موقفا ازاء هولاء الاشرار".

واختتم رئيس ائتلاف دولة القانون كلمته بـ "دعوة العشائر والجماهير الكربلائية الى الاستعداد للانتخابات والمشاركة الفاعلة لاختيار من يمثلهم في مجالس المحافظات"، قائلا: "بفضلكم نجحنا في تشكيل هذه الحكومة بمشاركتم في الانتخابات، لذلك علينا ان نبدا في تنظيم صفوفنا للمشاركة في الانتخابات، ولا يوجد تأجيل، والانتخابات ستكون في موعدها المحدد".